

برنامج أحكام 21

أحمد القاضي

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس الحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن ان البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها بسم الله الرحمن الرحيم مرحبا بكم. معشر المشاهدين والمشاهدات - [00:00:00](#)

سلام الله عليكم في هذه الحلقة سوف نتكلم عن جملة من الايام انها ايام التشريق ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم مكث ذلك اليوم الحافل يوم النحر يعلم الناس ويفتيهم وبات بابي هو وامه - [00:00:54](#)

صلى الله عليه وسلم ليلته تلك ليلة الحادي عشر بمنى والمبيت بمنى احد واجبات الحج ثم انه صلى الله عليه وسلم بقي في منى الحادي عشر وهو المسمى بيوم القرن - [00:01:14](#)

والثاني عشر وهو المسمى بيوم النثر الاول والثالث عشر وهو المسمى بيوم النفر الثاني وقد قال الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - [00:01:33](#)

اصطلح على تسمية تلك الايام الثلاثة بايام التشريق فيا ترى لم سميت بهذا الاسم؟ ما السر وراء ذلك لنستمع الى اجابة هذا التساؤل في هذه في هذا البيان الذي يتقدم به فضيلة الشيخ الدكتور ناصر الهويمل - [00:01:56](#)

مشكورا مأجورا اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هي ايام التشريق وسميت بايام التشريق لان الناس كانوا في السابق ينشرون اللحم بعد ان يضعون عليه الملح حفاظا له من الهوام. وحتى يبقى - [00:02:16](#)

ليستفيدوا منه اياما وهذه الايام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هي ايام التشريق التي تلي يوم النحر تلي يوم العيد والمشروع في حق الحاج الذي وصل مكث في منى في هذه الايام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ان يشتغل بالطاعة والعبادة وذكر الله جل وعلا - [00:02:44](#)

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وذكر وايام اكل وشرب وذكر لله جل وعلا. فان الانسان يلهج بذكر الله سبحانه وتعالى. ويحمده على ما رزقه - [00:03:14](#)

ومن هذه الانعام ومن هذا الخير العظيم شكر الله لكم. اذا هذا هو السبب في تسمية بهذا الاسم ولنعد الى الحديث عن احكامها ان ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر - [00:03:33](#)

لله تعالى هكذا قال صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى لان ذكر الله تعالى من اعظم مقاصد الحج فيجب ان يذكر فيها اسمه فالله تعالى آآ اراد من عباده ان يذكروا اسم الله في ايام معدودات في ايام معلومات - [00:03:59](#)

سبحانه وبحمده فهو يحب الحمد والمدح ثم انه يشرع للحاج في جميع هذه الايام الثلاثة رمي الجمار الثلاث فقد رمى جمرة العقبة في اليوم الاول وحسب اما في ايام التشريق الثلاثة فانه يشرع له ان يرمي الجمار الثلاث مرتبة كالتالي - [00:04:23](#)

الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى والكبرى هي جمرة العقبة التي رماها يوم النحر وهي الاقرب الى مكة والصغرى هي الاقرب الى مسجد الخيف والوسطى بينهما اما زمن الرمي فابتدأه يكون من زوال الشمس - [00:04:47](#)

لحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حكايته لحجة النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد قال لما ذكر رمي النبي صلى الله عليه وسلم لجمرة العقبة ضحى يوم النحر قال واما بعد اي بعد ذلك في ايام التشريق - [00:05:11](#)

رمى بعد الزوال وفي حديث ابن عمر قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا اذا قد فهمنا من هذين النصين ان مشروعية رمي جمرة رمي الجمار الثلاث انما يكون بعد زوال الشمس اي - [00:05:33](#)

بعد دخول وقت صلاة الظهر وما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدع الرمي صباحا مع ان الوقت فيه متسع والجو فيه بارد الا لان ذلك ليس بزمان لرميها واستدلنا بذلك على ان زمن رمي الجمار انما يكون بعد الزوال - [00:05:54](#)

واما صفة رمي الجمار فانه بان يبتدأ بالجمرة الصغرى وهي الاقرب الى مسجد الخيف كما اسلفنا يتوجه اليها ويرميها من اي جهة شاء من الجهة الموالية له يبحث عن موضع يخف فيه الزحام فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصة - [00:06:18](#) يسعى الى ان تقع الحصة في الحوض وهذا امر ميسور بحمد الله بعد التجديدات الاخيرة والانشاءات المعمارية الحالية ثم بعد ذلك يتقدم حتى يسهل وبيتعد عن موضع الزحام فيقف ويستقبل القبلة ويدعو الله تعالى دعاء طويلا. وهذا احدي - [00:06:45](#) الوقفات التي عدنا بعضها فيما مضى يقف ويدعو دعاء طويلا حتى اه حرز بعضهم وقوف النبي صلى الله عليه وسلم بنحو قراءة سورة البقرة وال عمران ويدعو بما احب من خير الدنيا والاخرة ويذكر الله ويحمده ويهلله فهذا من المواطن الشريفة التي -

[00:07:14](#)

ينبغي للناسك ان يحرص على آآ العناية بها ثم انه يتقدم بعد ذلك الى الجمرة الوسطى فيرميها من حيث شاء اي موضع يسهل عليه ان يرمي منه فليرمي منه سيرميها ايضا بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصة - [00:07:42](#)

ثم يتقدم اخذا ذات ذات الشمال ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو دعاء طويلا جدا. يدعو دعاء طويلا جدة آآ بقدر ما سبق نحو

قراءة البقرة وال عمران فان لم يفعل ذلك فليدعو به بما استطاع - [00:08:07](#)

ويذكر الله ويهلله ويحمده ويتضرع اليه ويظهر الاخبار اليه. فهذا من تعظيم شعائر الله تعالى ثم بعد ذلك يتوجه نحو جمرة العقبة

فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصة - [00:08:28](#)

لكنه لا يقف بعدها للدعاء وجبرة العقبة يمكن ان ترمى الان مع كل جهة بعد ازالة العقبة. ولكن المواطن الذي رمى منه النبي صلى الله

عليه وسلم ما وصفه ابن مسعود. فان ابن مسعود رضي - [00:08:47](#)

الله عنه جعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه وقال والله الذي لا اله الا هو هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة تشير الى ما ورد في

سورة البقرة من احكام تتعلق بالحج - [00:09:07](#)

ويفعل هذا كل يوم الا انه يمكنه في يوم الحادي عشر وفي اليوم الثاني عشر ان يؤخر الرمي الى الليل يمكنه ان يؤخر الرمي الى

الليل اذا وجد مشقة في النهار - [00:09:25](#)

واذا رأى انه في الليل يحصل له من الخشوع والسكينة ما لا يحصل له في النهار. فله ان يرمي ولو بعد آآ مغيب الشمس لان النبي

صلى الله عليه وسلم حدد الابتداء ولم يحدد الانتهاء. فدل ذلك على ان - [00:09:43](#)

في الامر سعى بحمد الله تعالى ان المحافظة ايها الكرام على هذه الانسك على الوجه الذي يرضي ربنا عز وجل حري بان يهدي المرء

الى الحج المبرور واما الحج المبرور فادعوا بيانه - [00:10:03](#)

لاخي فضيلة الشيخ الدكتور ناصر الهويميل في هذا البيان التالي فليتفضل يصبح الحج مبرورا بان يقوم الانسان بما اوجب الله جل

وعلا عليه وان ينتهي عما نهاه عنه سبحانه وتعالى - [00:10:23](#)

يكون الحج مبرورا اذا اجتنب ما ذكره الله جل وعلا في كتابه بقوله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

يكون الحج مبرورا بان نقتفي اثر النبي صلى الله عليه واله وسلم وان نطبق سنته عليه الصلاة والسلام - [00:10:47](#)

يكون الحج مبرورا بان نبذل الخير والندى وان نكف الاذى لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يستسعف الحال يكون

الحج مبرورا اداء الصلوات التي فرضها الله جل وعلا عليك اخي الحاج يكون الحج مبرورا بان - [00:11:10](#)

نفعل ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم بوصية لما اوصى بقوله لتأخذوا عني مناسككم لا القاكم بعد عامي هذا اذا شكر الله لكم

فضيلة الدكتور على هذا آآ البيان - [00:11:37](#)

نرجع الى حجاج بيت الله الحرام الذين قد حطوا رحالهم في منى وهم في هذه الايام يتمكنون من من قضاء بقية انساكهم فانه ربما

لم يتمكن احدهم من في اليوم الاول فله ان يطوف ويسعى آآ في آآ اول ايام التشريق في ثانيها في ثالثها. كل ذلك - [00:12:02](#)

بحمد الله وبعضهم ربما لا لم يتمكن من النحر او الذبح يوم العيد فله ايضا ان يفعل ذلك ما لم تغب شمس اليوم والناس مخيرون كما قد علمنا بقول الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - [00:12:30](#)

هم مخيرون بين ان يمضوا ثلاثة ايام او ان يبقوا يومين فقط. ولا شك ان التأخر افضل من التعجل لسببين اما السبب الاول فلانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)

فقد تأخر ولم يتعجل واما الثاني فلانه اكثر اعمالا. ومعلوم ان العبد اذا كثرت طاعاته فانه افضل ممن قلت طاعاته فان المتأخر يزيد فضلا على المتعجل بانه يبني ليلة اضافية ويرمي الجمار الثلاث مع ما يصحب ذلك من اه التلبس بالانسك وكثرة ذكر الله عز وجل - [00:13:14](#)

لكن من احتاج الى التعجل فلا حرج عليه في ذلك كما ينبغي ان يعلم ان المبيت بمنى ليالي ايام التشريق من واجبات الحج لكن من ترك المبيت ليلة فالامر سهل. فقد سئل الامام احمد رحمه الله عن ترك المبيت ليلة فقال يتصدق بشيء - [00:13:42](#)

وكأنه هونه فلو قدر انه فاته المبيت اه كونه مثلا اه نزل لاجل ان يطوف فحبسه السير او ما اشبه ذلك فانه لا حرج ان شاء الله في ان في ان يتصدق ببضع ريال او يخرج طعاما فيجبر ذلك النقص. اما من ترك المبيت - [00:14:06](#)

جميع ليالي ايام التشريق فان الفقهاء يلزمونه بدم يجبر ذلك النقص ومما سهل الله تعالى به على الناس من ذوي الحاجات ايام منى ما يحتاج اليه السقاة والرعاة فقد رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في آآ الجمع - [00:14:32](#)

جمع رمي يومين في يوم واحد وهذا فيه سعة وفرح فان اه من يتولى السقاية كما كان آآ العباس بن عبد المطلب وبنو هاشم آآ يكونون في البيت ويتولون السقاية وكذلك الرعاة الذين - [00:14:57](#)

يذهبون بابل الحجاج لرعايتها فهؤلاء رخص لهم في ان يجمعوا رمي يومين في يوم واحد لا يؤخرون رمي الحادي عشر الى الثاني عشر لكن من كان هذا شأنه فان طريقة رميه تكون بان يرمي - [00:15:16](#)

اه جمرات اليوم الحادي عشر متتابعة بان يرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بنية رمي الحادي عشر ثم يرجع ادراجه فيرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بنية رمي الثاني عشر - [00:15:40](#)

على هذا النحو لكي يقع الترتيب ويمكن يراكم الله ان نقيس على السقاة وعلى الرعاة. من يباشر خدمات عامة للناس كرجال الامن رجال المرور الذين تلبسوا بنسك وكذلك ايضا من يعملون في المستشفيات وفي التمريض وفي - [00:15:58](#)

العامة فان اه هؤلاء حكمهم حكم اصحاب السقاية واصحاب رعاية الابل وهكذا فان على حجاج بيت الله الحرام الا يفرطوا في هذه الايام المباركة التي هي عبارة عن ايام ذكر لله عز - [00:16:21](#)

وجل فيكثر من العمل الصالح ويكثر من ذكر الله تعالى ولا سيما ان التكبير المطلق لا ينقطع فقد كان عمر رضي الله عنه يكبر في خيمته في قبته بمنى حتى يكبر الناس بتكبيره حتى ترتج بنا تكبيرا - [00:16:39](#)

وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما يخرجان الى السوق يعني سوق منى فيكبران ويكبر الناس فهذا من اظهار شعائر الله فالامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار الذي يقع يوم العيد - [00:17:02](#)

ايام التشريق لاقامة ذكر الله فعلينا معشر حجاج بيت الله الحرام ان نتواصى بهذا الامر العظيم اختتم ايها الكرام ببيان ان من اراد ان يتعجل فانه يتعين عليه ان يخرج من منى قبل ان تغيب شمس اليوم الثاني عشر - [00:17:25](#)

فان غابت عليه شمس اليوم الثاني عشر وهو لم ينفر من منى فانه يتعين عليه ان يبني ليلته تلك وان يرمي من اليوم التالي وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:17:47](#)

يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ان البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:18:08](#)